

81 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 74 , 64 , 54 | ماهر

ياسين الفحل

Maher الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

باب الرجل يدلك يده بالارض اذا استنجب طبعا لماذا هذا الفعل لاجل التطبيب والان مع توفر الصوابين والسوائل العديدة صار
الانسان لا يحتاج الى هذا لكن قد يوجد من يكون في مكان - [00:00:22](#)

ولا يتوفى لهم من الصوابين وغيرها وربنا جل جلاله قد رفع بعض العباد بالمال وقد خفض بعضا فربنا جل جلاله له الحكمة وقد جعل
بعضنا لبعض فتنة فالسعيد من اخذ - [00:00:43](#)

المال بحلال ووضعه في حلال واحسن لعيده الله تعالى بالموعظة الحسنة والكلمة الطيبة والمواساة في المال فان المواساة في المال
من اعظم القرب بان ديننا مبني على الاخلاص لله سبحانه وتعالى والاحسان لعيده - [00:01:04](#)

هذا الباب الذي يوب به ابو داود ساق فيه حديثا واحدا وهو هذا الحديث. قال حدثنا ابراهيم ابن خالد وهو ونائب اليمان الكلبي
يكنى لابي ثور وهو ابو ثور الفقيه صاحب الشافعي. وهو ثقة - [00:01:31](#)

توفي عام اربعين ومئتين خرج حديثه ابو داود وابن ماجة. طبعا هو ولد في حدود سبعين ومئة اي عاش سبعين عاما قال حدثنا
اسود بن عامر وهو اسود بن عامر هو المعروف بشاذان او نقول الملقب بشاذان - [00:01:54](#)

ابو عبد الرحمن الشامي توفي عام ثمان ومتين وهو ثقة قد خرج حديثه الجماعة قال حدثنا شريك وهو شريك ابن عبد الله التخعي
القاضي ولذلك من ساء حفظهم لسوء حفظه من الاسباب. منها الانشغال عن الحديث - [00:02:18](#)

فمن وكل في القضاء وانشغل في القضاء في امر الناس ربما يفوته بعض التعاهد لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذه ذكرها اهل
العلم حينما تكلموا عن علل الحديث ذكروا اسباب - [00:02:42](#)

اخطاء الرواية فمن ذلك انشغاله عن الحديث فشريف ابن عبد الله القاضي كان ضعيفا وكان يدلس توفي عام سبع وثمانين ومئة وهذا
لفظه. ابو داود يقول هذا لفظه يعني ساق الحديث من طريقين وكلا الطريقين الى شريك لكن هذا لفظ شريف في الطريق الاول
طريق اسود بن عامر عن شريك - [00:03:02](#)

وساقه من طريق اخر وكلا الطريقين يلتقي بشريك حاء وحاء التحويل تقدم الكلام عنها وعن معناها وعن فوائدها وحدثنا طبعا لما
يؤتى بالواو تغنى الواو عن هاء التحويل حتى هي الواو تسمى بواو حاء التحويل او بواو التحويل - [00:03:29](#)

وحدثنا محمد بن عبدالله يعني المخرمي وهنا قوله يعني المخرم ربما كانت من الرابع عن ابي داود وهو ابو جعفر
البغدادي ثقة حافظ خرج حديثه البخاري وابو داود والنسيائي في عام اربع وخمسين مائة - [00:03:53](#)

ومخرم ناحية في بغداد يقال لها الان الزعفرانية وقال الامام احمد بأنه مخرم هي اس اهل السنة والجماعة اي كانت خاصة هذه الاهل
السنة والجماعة في بغداد وسميت المخرم لأن احد اولاد يزيد ابن المخرم قد نزل - [00:04:19](#)

بها فسميت به وبقيت هذه التسمية لسنين طوال حتى صار اسمه الان بالزعفرانية اسأل الله ان يحفظ بغداد واهلها وان يحفظ ديار
المسلمين في كل مكان وانت حينما تذكر بلادا قد يكون قد شابها شيء - [00:04:40](#)

وبث العلم الشرعي النافع هو الذي يدفع الشر والضر ولذلك بودنا من طلاب العلم حينما يعلمون الناس القرآن ويعلمون الناس الحديث
ينوون بهذه لأن بث الحديث وبث الخير هو سبب وسبيل لدفع الشر - 00:05:03

ولذا كان ابراهيم ابن ادهم يقول ان الله ليعرف البلاء عن امة محمد صلى الله عليه وسلم برحلة اصحاب الحديث صاحب الكوثر
الجاري احد من شرح صحيح البخاري ذكر عند الحديث منه واربعة واربعين انه كان ضمن الجيش الذي فتح القدسية في زمن
السلطان محمد الفاتح - 00:05:23

ولذا انت تجد يعني تلكم الدولة قد نصرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن نور الدين زنكي وعماد الدين زنجي
اهتمام في الحديث فكان سببا في الفتوح التي حصلت على ايديهم. اذا بثوا علوم القرآن وبث حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو
سبب من اسباب الخير والفضل - 00:05:50

اما ذهاب العلم والعلماء فهذا نذير سوء نسأل الله العافية في بغداد كانت ولا تزال لا تزال لهذه اللحظة فيها من اهل الخير والفضل من
يعلم الناس الخير. يوجد بفضل الله الان في اطباء بغداد اعرف طبيبين في بغداد - 00:06:12

احدهما مختص بالفkin اي الوجه والآخر مختص بالجسور كلاهما محدث من اهل الحديث. يحدثن حديث النبي صلى الله عليه
 وسلم ويبيثون سنة النبي صلى الله عليه وسلم فبحمد الله مهما حصل في بغداد فان بغداد - 00:06:33

قد جعل الله فيها في كل زمان وفي كل وقت من يقوم ويؤدي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فحينما ندعوا لبغداد ادعوا لجميع
بلاد المسلمين. نعم قال حدثنا وكيع وهذا وكيع ابن الجراح الرئاسي الامام الكبير له كان مدرسة في حد ذاته له مصنفات عظيمة -
00:06:54

منها كتاب الزهد قد طبع بحمد الله عن شريك ابن عبد الله النفع عن ابراهيم ابن حرير وهو ابراهيم ابن
حرير ابن عبد الله البجلي - 00:07:22

وانت لا تستغرب حينما ترى هذا السندي يعني اوله عراقي بل هو الى اخره ربما عراقي وهذه القبيلة قد اختارها عمر بن الخطاب ان
تمكث في بغداد في العراق واعطاهم العطاء مضاعفا - 00:07:40

باصالة هذه القبيلة قبيلة عبد الله الجري. حرير ابن عبد الله البجلي انت تعلمون انه قد بايع النبي صلى
الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم يقول كما في صحيح البخاري - 00:07:57

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاشترط علي النصح لكل مسلم بقية السنوات حينما اصل الى العلاوي منطقة
العلاوي تسمى بالعلاوي. واذهب الى باب المعظم لاجل دراسة البكالوريوس ثم الماجستير ثم الدكتوراه. لما اركب مع صاحب -
00:08:17

صاحب السيارة ومن بجواري استذكر حرير ابن عبد الله المجري واستذكر حديثه في صحيح البخاري واحاول ان اتي بطريقة
الانصه مطبقا النصيحة. فهكذا ينبغي ان يكون الانسان ونحن في هذه الحياة - 00:08:41

في رحلة نكون نحن في هذه الدنيا موجودين ثم نرحل لا شك اننا نرى حلول انا اكتب في مذكراتي كل يوم العمر بالسنة والشهر
والاليوم وايضا لما هجرنا يقول يا ماهر قد امضيت في هذه البلاد - 00:09:01

ستنان وسبعة شهور وثمان وعشرون يوما هذا اللي سجلتهم وكتبت ايضا العمر فالشاهد انا في رحلة فينبغي على الانسان ان يعمل
لاجل يوم اللقاء. ولذلك في العقيدة التي يعقد عليها الانسان في قلبه - 00:09:23

تجعله يحسن العمل وفي سورة الحاقة ذاك الذي يأخذ كتابه باليمين قل ها هم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابيا اي علمت
وايقنت وجزمت اني سالقي حسابي فعملت لهذا اليوم. فالانسان ما دام يعلم - 00:09:47

ان يومه يهدم اسبوعه وان اسبوعه يهدم شهره وان شهره يهدم سنته وان السنة تهدم العمر وان الله قد جعل لكل انسان انفاسا
معدودة وساعات محدودة عند انقضائها تقف دقات قلبه - 00:10:09

ويطوى سجله ويحال بينه وبين هذه الدار اما الى دار انس وبهجة واما الى دار شقاء ووحشة فالانسان يعمل ولذلك قبل ساعة ونصف

قد غابت الشمس في هذه المدينة التي نسكن فيها - [00:10:29](#)

وغياب الشمس يذكرنا بذهاب العمر والنوم يذكرنا بالموت والاستيقاظ من النوم يذكرنا بالبعث. اذا لابد من العمل وينبغي ان لا نفترط في العمل الصالح ابدا لان التغريط في العمل الصالح داء من اخطر الادواء - [00:10:47](#)

اشهه ما يكون بالسرطان عافانا الله واياكم من كل شر وضر. اذا التغريط ايه الاخوه امر ليس باليسير عن قال حدثنا وكيع عن شريك عن ابراهيم ابن جرير قلناه يا ابراهيم ابن عبد الله البجلي وهو صدوق عن أبي زرعة وأبو زرعة هو - [00:11:14](#)

عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي وهو ثقة خرج حديثه الجماعة عن ابي هريرة قال شف عن ابي هريرة جعله من مسند من؟ جعله من مسند ابي هريرة ولذلك في الكتب التي صنفت في الاطراف - [00:11:37](#)

تعرفك على المساند عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء طبعا الخلاء سمي خلاء لان الانسان لا يدخل الا والخلاء خال وايضا سمي خلال ان الانسان اذا خرج منه سيخلو - [00:12:01](#)

ولذلك الاسم يدل على الادب ولذلك وجدت من المسلمين جميعا ان يتفقهوا باللغة العربية وان يعرفوا معانيها وان ينظروا الى كل كلمة وكيف كان اشتقاها اتيته بهاء في تور اي في اداء - [00:12:21](#)

او ركوة ايضا هي نوع من الاواني وجمعها ركاب فاستنجى معلوم ان الاستنجاء واجب قال ابو داود في حديث وجير هو لما ساق النص الاول قال هذا لفظه وهذا النص الآخر قال - [00:12:41](#)

في حديث وجيع ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضاً ماذا مسح يده في الارض لاجل تنظيف لاجل التنقية والاجل ذهاب الرائحة قال ابو داود وحديث الاسود ابن عامر اتم حديث الاسود - [00:13:00](#)

ابن عامر اللي هو شهران الاول اتم من حديث ابن الجراح الرؤاسي قد تقول لي هل هذا الخلاف يضر بين اسود بن عامر ووجيع وكلاهما يروي عن شريك ربما كان الامر من شريك والشرك قد اختلف عليه في هذا الحديث - [00:13:23](#)

هذا الحديده اسناده ضعيف وقلنا شريك ابن عبد الله النخعي ضعيف لسوء حفظه وباقى رجال السندهم ثقات وقلنا بان ابراهيم بن خالد هو ابو ثور الفقيه صاحب الشافعى. وانه ابن الجراح والامام الجليل ابن الجراح الرؤسي. اما ابو زرعة فهو ابن - [00:13:41](#)

عمرو بن جرير هذا الحديث اخرجه النسائي برقم ثمانية واربعين. طبعا لما نقول اخرجه النسائي عند الاطلاق يراد السنن الصغرى ويقال له المجتمع كما كتب عليه هنا ويقال له المجتنى - [00:14:04](#)

هو معروف بالسنن الصغرى وعند الاطلاق يراد هذا الحديث. هذا الحديث رقم ثمانية واربعين طبعا اول من رقم الكتاب فيما اعلم الشيخ عبد الفتاح ابو غدة علينا وعليه رحمة الله - [00:14:22](#)

لما اورده شف وضع له رقم خمسين بينما الطبعات الاخري ثمانية واربعين. هذه طبعة دار التأصيل وحقيقة هذه مشكلة لما اي محقق يأتي يحقق الكتاب ويعطينا ارقام جديدة هذه مؤذية جدا - [00:14:43](#)

فيما ايتها المحققون اتقوا الله في التحقيق وراجعوا اقوال المحققين الحاذقين واستشيرهم. اليوم شاهدت محاضرة للشيخ العلامه علي العمran يتحدث فيها عن المحققين الشباب. ويتحدث عن الاطباء فيرجع الى مثل هؤلاء فيما يتعلق بالتحقيق. النسائي في المشتبه طبعا لدينا السنن المشتبه والمجتنى والسنن الصغرى وعندنا - [00:14:59](#)

السنن الكبرى في السنن الكبرى يتكلم عن الاحاديث المعلول احيانا في السنن الصغرى يتكلم مع نادرا ان يأتي بضعف ولا يتم الا ما عليه هنا باب ودل في اليد بالارض بعد الاستنجاء. هكذا - [00:15:30](#)

ثم قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك وهذا حقيقة يعني حافظ ابن امام من ائمه العلم والخير والفضل والاحسان قال حدثنا وجيئ اذا هو نفس السنن الذي ساقه ابو داود وهو السنن الامر - [00:15:54](#)

عن شريك عن ابراهيم ابن جرير عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضاً فلما استنجى ذلك يده بالارض لما ساقه ساق الحديث من طريق اخر ومن وجه اخر لكن اسم الصحابي تغير - [00:16:14](#)

ثم قال اخبرنا احمد بن الصباح قال حدثنا شعيب يعني ابن حرب قال حدثنا ابان ابن عبد الله البجلي تبه ابار بن عبدالله البجلي وهذا

من بجيلية من نفس يعني من نفس - 00:16:38

نسب الشيخ قال حدثنا إبراهيم بن جرير عن أبيهم اللي هو جرير ابن عبد الله البجري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء فقضى الحاجة شف قضى الحاجة واسمها حاجة ونحن نحتاج هذه الحاجة - 00:16:56

والانسان لا يستغنى عن ربه طرفة عين من حياته وحتى مماته بل بعد وفاته. وهذا يدل على افتقاره ولذا ربنا من اسمائه الرب فالرب هو الخالق المالك المدبر وهو الذي يرب الناس بالنعم - 00:17:15

فقضى الحاجة ثم قال يا جرير هات طهورا شوف طهورا باعتبار الماء فاتيت به بالماء فاستنجى بالماء وقال بيده فذلك بها الأرض. اذا هذى جعله من حديث جرير ابن عبد الله المجرم. قال ابو عبد الرحمن هذا اشبه بالصواب من - 00:17:37

حديثي شريف هذا اشبه بالصواب. طبعا هذا السن الضعيف بان ابراهيم لم يسمع من ابيه والاول ضعيف لانه شريك يعني فيه مقال وابى ان قد اختلف عليه وشريف قد حصل لكن النساء يرى ان هذا هو الارجح - 00:17:54

هذا اشبه بالصواب من حديث شريف والله سبحانه وتعالى اعلم هكذا قال النسائي علينا وعليه رحمة الله وهذا ناقد يعني طبعا هم هكذا رأى طبعا الحديث في صحيح ابن خزيمة - 00:18:15

فيما اظن ابن خزيمة اورد الحديث قال باب دلف اليد بالارض وغسلهما بعد الفراغ من الاستنجاء بالماء وان ابن خزيمة عجيب جدا في تفصيلها بانه فقيه والفقير يعني بالابواب اكثر من غيره - 00:18:35

ثم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابار ابن عبد الله البجلي نفس طريق النسائي الاخر قال حدثني ابراهيم ابن جرير عن ابيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل الغيبة - 00:19:01

وانا قلت في الحاشية الغيبة هي الشجرة الملتف باعتبار ان الانسان يسر نفسه فقضى حاجته فاتاه جرير بادارة مما فاستنجى بها قال ومسح يده بالارض طب انا قلت اسناد الضعيف الانقطاعي فان ابراهيم بن جرير لم يسمع من ابيه كما في تهذيب الجمل - 00:19:18

لكن المهم ان صاحب الصحيح اللي هو ابن خزيمة لما بوب لهذا الباب لم يأتي بحديث شريك الذي فيه ان الحديث من حديث ابي هريرة انما جعله من حديث ابن شريف ابن عبد الله المجهري وكأن ابن خزيمة قد قدم هذه الرواية على روایة شرك - 00:19:38

فيما يتعلق بالخارطة للحديث هذه الخارطة وانا اضع لكم امامكم لا ادري هل تظهر جيدا ام لا هذه هي الخارطة. طبعا كلام النسائي مهم جدا. هذه هواية شريك والحديث رواه عن شريكه عن يحيى بن ادم كما عند احمد وعند اسحاق بن راهويه - 00:19:59

ورواه وكيع كما في سنن ابي داود ورواه اسحاق بن عيسى وهو الطياع عند احمد رواه اسود بن عامر عند ابي داود طبعا شريك وابان اخطأ في هذا الحديث كلها اخطأ - 00:20:23

اما شريك في الكونه جعله من حديث ابي زرعة عن ابي هريرة واما ابا فلكونه جعله من روایة موبايل لابي هريرة ايضا يعني ابان حينما رواه عن ابراهيم عن جرير - 00:20:37

يعني ما ظبطه قال قول غيره يعني اختلف عليه الرواية اذا اتفقا في الوهم حيث جعلاه من حديث ابي هريرة كما ان الشريف توهם وجعله من حديث ابي هريرة ايضا ارى ان توهם وجعله من حديث ابي هريرة - 00:20:53

يعني بخلاف روایة النسائي وبخلاف بخلاف روایة ابن خزيمة التي قرأتها وليس من حديثه يعني هذا الحديث ليس من حديث ابي هريرة والمحفوظ المحفوظ. شف لما نقول محفوظ ليس معناه صحيح. يعني الرواية - 00:21:12

التي هي الجادة هي روایة ما رواها امال ابن عبد الله البجلي قال حدثني ابراهيم بن جرير عن ابيه يعني ابراهيم بن جرير عن ابيه وجرير ابن عبد الله المجري - 00:21:29

وهذا هو الذي صححه ابن خزيمة واستتصوبه النسائي. لماذا قلنا استتصوبه النسائي يعني النسائي مال اليه ميلان وهكذا نعم نقتصر على اضاءة واحدة نسأل الله ان ينير لنا الطريق في هذه الدنيا - 00:21:42

اليه سبحانه انتهينا من هذا الحديث بحمد الله تعالى. طبعا لو رجعنا الى هذه النسخة نسخة دار التأصيل وهي من النسخ الحسنة

بحمد الله تعالى طبعا فسر التوره ذكروا اختلاف النسخ - 00:22:03

وذكر ما يتعلق بالتلخیص ونقلوا قال ابو عبدالرحمن النسائي هذا اشبه بالصواب من حيث الشرط والله سبحانه وتعالى اعلم
وابراهيم لم يسمع من ابيه شيئا كما هو مدوننا في ترجمته من تهذيب الكون. يعني تعليقهم - 00:22:25

حسن طبعا من شرح هذه المسألة الشيخ محمد ادم الاثيوبى وساق الخبر وتكلم عليه نعم. سائق الخبر وشرح قول النسائي لما قال
هذا اشبه بالصواب وهذا اي من حديث ابن حميد جعله من مسند جرير طبعا من ميزة الشيخ محمد ادم - 00:22:39

ان شرحه مبسط مذلل اشبه بالصواب من حديث شريك ابن عبدالله حيث جعله من مسند ابي هريرة والله سبحانه وتعالى اعلم ماذا
قال النسائي؟ ماذا قال الشيخ؟ محمد ادم حفظه الله - 00:23:10

وحفظ الله جميع المسلمين ودفع الله القتل عن امة الاسلام قال وانما رجح النسائي روایة ابانا ابن عبد الله لان شريكها سيء الحفظ
مشهور بالتدايس بخلاف ابنا وليس مراد ان روایة ابها صحيحة لانها منقطعة لان ابراهيم ابن جرير لم يسمع من ابيه - 00:23:25
وانما مراده ترجيح من الحديث من مسند جرير على كونه من مسند ابي هريرة لما ذكرنا ولا يستلزم ذلك الصحة. قال ابن المواق
معنى كلام النسائي ان كون الحديث من مسند جرير اولى من كونه من مسند ابي هريرة - 00:23:45

لا انه حديث صحيح في نفسه. فان ابراهيم ابن جرير لم يسمع من ابيه شيئا قاله يحيى الدماعين طبعا يحيى ابن معين كثير الكلام
في الرجال وقال ابو حاتم ابو داود ان حديثه عنه مرسل طبعا لما يقال ان حديثه عنه مرسل معناه منقطع - 00:24:03
لكن ابن خزيمة لم يلتفت الى هذا فاخبر روایته عنه في صحیحه طبعا لماذا فعل ابن خزيمة هذا العلم عند الله؟ هل انه اراد ان يرد
رواية شريك فاخبره العلم عند الله؟ انه لم يجد في - 00:24:24

بغيره ثم اورده العلم عند الله قال الشيخ ولی الدين في ترجيح النسائي روایة ابن على روایة شریط نظر فان شريكها اعلى وواسع
رواية واحفظ وقد اخرج له مسلم في صحیحه ولم يخرج لابن مذکور مع انه - 00:24:41
اختلف عليه فيه. فرواه الدارقطني والبیهقی من طريقین عنه وعن مولی ابی هریرة عن ابی زرعة والآخر - 00:25:00
يضعف روایته على انه لا يمتنع ان يكون لابراهيم فيه اسنادان احدهما عن ابی زرعة والآخر - 00:25:14

وعن ابيه وان يكون لابن فيه اسنادان احدهما ابراهيم ابن الجليل والآخر عن مولی ابی هریرة طبعا يعني هنا وددت يعني من الشيخ
ولی الدين لم يتعقب بهذا التعقیب. ونحن قلنا باش الشرک قد اخطأ وان ابن قد اخطأ - 00:25:33
وان الروایة الاقرب الى الصواب هي الروایة الثانية المنقطعة وان ترجیح النسائي ومیله كان في محله اذا باب السواک والسواک بحمد
الله المساویک طبعا في البلاد الذي نسكن فيها ليست كثيرة قليلة لكنها متوفرة تأتي - 00:25:56

من بلاد الحرمين حرسها الله تعالى ويسرا الله زيارتها للمسلمین اجمعین رجالا ونساء من كان يملك المال ومن كان لا يملکه ووددت من
القائمین على هذا الشأن ان ييسروا وددت من کلامي ان يصل الى القائمین الى - 00:25:56

اصحاب الشأن في تلکم البلاد الطيبة المباركة ان ييسروا للمسلمین وان يرفعوا الضرائب عن من يأتي للعمرۃ فهذه الضرائب تشق
الناس. وهي ليست في محلها فادعوا الله سبحانه وتعالى ان يسر للقائمین المزيد من العناية واسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لكل
مسلم زیارة البيت العتیق حجا - 00:26:16

وعمرۃ مرارا وتكرارا فالحمد لله هذا المسوک يأتي من هناك والمسوک وردت فيه احادیث كثيرة صحیحة عن النبی صلی الله علیه
 وسلم وابن الملقم في البدر المنیر تولی تفریجها وجمع طرقها - 00:26:45

وقال قد جاء في قال في الاعلام وليس له كتاب اسمه الاعلام في شرح عملة الاحکام قال قد ورد في المسوک قرابة المئة حديث
وانی لاعجب من يعني يشتغل بالفقہ ولا يواظب على المسوک فینبغی على الانسان ان يواظب عليه عند الاستيقاظ من النوم وعند
النوم وعند الوضوء وعند الصلاة وعند تغیر الفم - 00:27:07

ويعني يكثر الانسان منه بأنه مطهرة للفم وطهارة الفم فيها مصلحة كبيرة جدا للانسان نفسه ولمن حوله وكذلك الملائكة الذين يؤمنون
على دعائه ثمان افواه المؤمنین هي مطالب للقرآن فینبغی ان يطبوها بالسوک - 00:27:31

وكذلك من حمل الانسان من زوجة واهل ينبعي على الانسان ان يطيب فمه وان يطيب اسنانه من الصفرة التي تتراءكم الى احمد الانسان واسنانه ويدخل في الثواب في هذا المضمض الفموية ويعود الخلال والخيط كل هذه داخلة في هذه السنة العظيمة -

00:27:53

وآنا لما لو ترجع الى نسختي من كتاب ما جاء في السواك تنظر اليها تجدها هكذا قد ملئت خطوطا وهكذا الكتب يعني الكتاب انت لا تشتفي الكتاب وتقتنيه لاجل ان يبقى خاليا من الكتابة بل ينبعي ان تقرأ - 00:28:15

وان تؤشر على نسختك الفوائد والعوائد وان تقرأ على اهل بيتك من هذا الخير وان لا يجعلهم ينشغلوا بالهواتف ونحوها. اذا باب السواك وباب اب عظيم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو قتيبة ابن ابي جمبل ابن طريف الثقفي البغدادي - 00:28:36
المتوفى عام اربعين ومئتين عن سفيان لما تيجي سفيان وقتيبة فهو سفيان ابن عبيدة ابن ابي عمران ميمون الهمالي عن ابي الزناد اللي هو عبد الله ابن دكران المتوفى عام احدى واربعين ومئة. عن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز المتوفى عام سبعة عشرة -

00:28:56

ومئة عن ابي هريرة وهذا السندي من اصح الاسانيد بل هذا السندي من اصح الاسانيد الى ابي هريرة. نعم مالك عن نافع عن ابي عمر اصح الاسانيد الى ابي هريرة - 00:29:16

اصح الاسانيد الى ابي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. وهذا من رواية سفيان ابن عبيدة وسفيان ابن عبيدة من كبار الثقات. عن ابي هريرة يرفعه اي يرفعه - 00:29:28

الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على ام على المؤمنين. يعني شقي اتقل عليهم من المشقة والمشقة هي الشدة لولا ان اشق على المؤمنين طبعا لولا حرف امتناع لوجود اي انها تدل على امتناع شيء - 00:29:40

لوجود شيء اخر اي امتناع النبي صلى الله عليه وسلم الزام الامة بالسواك عند كل وضوء وعند كل صلاة. طبعا جاء في حديث لولا الاشقاء على امتي لامرهم بالسواك عند كل وضوء - 00:30:02

ولا تقول لي ان المتوسط يتضمن فلماذا يتسوق؟ نقول المضمضة هي قد تحرك الاشياء التي بين الاسنان ولكن لا تزيلها. اما هذا السواك فيزيل هذه الاشياء وفي الصلاة ايضا ثمة ملائكة تؤمن والصلة صلة بين العبد وربه - 00:30:18

فاما تزوج المؤمن دل على عنایته بالصلة التي هي صلة بين العبد وربه وانه معظم لها قال لولا ان اشق على المؤمنين لامرهم طبعا النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:30:40

وقلنا بان الاحاديث قرابة مئة حديث. ومنها حديث لقد اكثرت عليكم بالسواك وقال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب فالنبي صلى الله عليه وسلم امر لكنه امر ندب وليس امر ايجاب. فمعناه لامرهم امر ايجاب - 00:30:55

بتأخير العشاء وبالسواك. قلنا السواك طبعا صلاة العشاء الافضل ان تؤخر لكن بسبب المشقة تصلى في وقتها دفعا للمشقة. ونحن نجد بعض الناس ينام باكرا والسواك هو اسم للعود الذي يستاكس به ويدخل في ذلك الفرشة ويعود الخلال والمضمضة الفموية -

00:31:14

عند كل صلاة قلنا لان الصلاة صلاة فهي يتبعين العبد ان تكون صلاته على اكبر حال. اظهارا لشرف هذه العبادة العظيمة الحديث يعني اسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات والحديث قد اخرجه الامام مسلم في صحيحه وكذلك اخرجه - 00:31:39

النسائي في الكبرى واخرجه كثيرون يعني هذا الحديث اخرجه العدد الكبير من الرواية اخرجه مسلم ولكن دون قوله بتأخير العشاء واخرجه ابو عوانة وابو نعيم في مستخرجه على صحيح مسلم والنسائي في الكبرى وابن ماجة والدارمي - 00:32:04

بدون هذه الزيادة واخرجه ابن خزيمة والشافعي واخرجه عبد الرزاق وكذلك اخرجه ابن المنذر واخرجه الطحاوي وابن حزم في المحلي الكبرى فالحديث له طرق عديدة لكن جاء هنا بزيادة في تأخير العشاء وهي عند الكثيرين وعند بعضهم بدون هذه الزيادة وهي زيادة صحيحة زادها سفيان ابن عبيدة - 00:32:30

وهي مقبولة منه وقد رواه الجم الغفير عن سفيان ابن عبيدة علينا وعليه رحمة الله. هذا الحديث قد رواه جمال الغفير. ثم هذه

الزيادة من دلائل انها صحيحة انها محفوظة عن ابي هريرة من طرق اخرى الى ابي هريرة - 00:32:56

هذا دل على هذا الامر. طبعا الامام مالك اخرج الحديث مختصرا الحديث في موطئه هذا الذي قرأنا منه قال وحدثني عن مالك
الراوي عن يحيى وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي - 00:33:17

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوال. نعم اذا هذا الحديث هو حديث صحيح هذا الحديث
هو حديث صحيح بفضل الله تعالى - 00:33:33

الحديث طبعا الخريطة هذه الخريطة ونحن لا نحتاج اليها لصحة الحديث وشفرته لكن نحن تعودنا ان نذكر هذه الفوائد المتعلقة
ليتعلم طالب الحديث ليتعلم انظر سفيان وروى الخبر عن سفيان عدد كبير جدا - 00:33:54

ورواه عن ابي الزناد ما للجماهيرير ورواه عن مالك ومن طريق الاعرج ايضا اخرجه البخاري رواه البخاري عن يحيى بن مفید وهو
يحيى بن عبدالله بن بكير عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:34:18

طبعا ما دام اننا ذكرنا ان الحديث فيه زيادة نرجع الى جامع الاصول وقلنا با ان جامع الاصول نرجع اليه لاجل ان ننتفع فيما يتعلق
بالطرق فلما اورده اورد روایات المتن مفصلة - 00:34:33

اورد روایات المتن المفصل الجزء السابع صفحة مية واربعة وسبعين عند الحديث خمسة الاف ومئة واثنتين وسبعين وقلنا با ان جامع
الاصول ينتفع منه بجانب اختلاف الروایات الحديث الاخير ونسأل الله الكريم بفضلة ان ييسر لنا اتمام هذا الكتاب بخیر وفضل
وعافية - 00:34:50

انه ولی ذلك والقادر عليه حدثنا إبراهيم بن موسى وهو ابن يزيد ابن زادان توفي بعد عشرين ومترين وهو ثقة قال ابو زرعة كتبت
عنه مئة الف حديث. طبعا هذا من اقدم شيوخ ابي داود - 00:35:16

من اقدم شيوخ ابي داود قال اخبرنا عيسى ابن يونس وهو عيسى ابن ابي اسحاق السبئي المتوفى عام سبع وثمانين
ومئة قال حدثنا محمد بن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن يسار المطلي - 00:35:35

وهو صدوق حسن الحديث الا انه مدلس فيشترط فيه التصريح بالسماع نعم وهو قد نزل من رتبة ثقة الى صدوق
لوجود بعض الاخطاء في احاديثهم عن محمد ابن ابراهيم التيمي وهو ثقة خرجنا حديثه الجماعة قال ابن سعد كان - 00:35:54
فقيها محدثا عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف نعم وهو ثقة
من الثقات. ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:36:20

وهو احد فقهاء السبعة عن زيد ابن خالد الجهنمي وهو صحابي جليل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق
على امتي طبعا المقصود بالامة هنا امة الاجابة - 00:36:40

وهم من امن به واتبعه لانهم هم الذين يعني يمثلون امره. اما اليهود والنصارى ومن تبلغهم دعوة يسمون باسم الدعوة وانظر الى
كمال الشريعة حينما سمي هاتين الامتين حتى تستذكر دائمًا واجبا عليك ان تبلغ الدين وتبلغ الرسائلات الى الامتين امة الدعوة
وامة الاجابة - 00:36:57

فالمسؤولية كبيرة واياك ان تضيع الايام والليالي سبهلا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة وحتى لو اتقنت عمل الدنيا فاعلم ان
واجبا عليك ان تقوم بواجب تبليغ رسالات الله تعالى للامتين - 00:37:25

لولا نشق على امتي لامرتهم بالسوال عند كل صلاة هنا لما يذكر العلماء ما يتعلق بالحديث فيما يتعلق الاصل والشاهد ساق حديث ابي
هريرة اصلا وساق حديث زيد بن خالد الجهنمي شاهدا - 00:37:42

قال ابو سلمة فرأيت زيدا يجلس في المسجد وان السوال من اذنه موضع القلم من الكاتب. يعني هكذا ولذلك الانسان لما يكذب احيانا
يضع القلم في اذنه من اذن الكاتب فكلما قام الى الصلاة استاك كلما قام الى الصلاة استاك - 00:38:01

طبعا هذا الحديث لما ننظر في خريطيه والخريطة هذه يعني الحديث ينبغي ان يكون صحيحا الحديث ينبغي ان
يكون صحيحا. لماذا؟ لأن محمد بن اسحاق وان كان مدلس - 00:38:22

اا انه توبع طبعا نحن نشرط في المدلس ماذا يصنع المدلس نشرط في المدلس ان يصرح بالسم هو لم يصرح بالسمع لن نجد له التصريح بالسماع لكنه قد توبع تابعه يحيى بن يحيى بن ابي الكثير - [00:38:44](#)

فرواه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعن يحيى ابن ابي كثير رواه حرب ابن شداد وعن حرب عبد الصمد وعن احمد. وهذا سند صحيح وهذا سند صحيح طبعا الحديث فيه تحفة الاشراف لما اورده قال وقال الترمذى صحيح وقال السين اي النسائي محمد بن عمرو اصلاح من ابن اسحاق في الحديث - [00:39:00](#)

لأنه محمد ابن عمرو رواه عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رواه عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة هكذا رواه طبعا قال النسائي كان يحيى القطان يقول محمد بن عمرو اصلاح من محمد ابن اسحاق في الحديث - [00:39:22](#)
ومحمد ابن اسحاق كما قلنا لم ينفرد هذا اولا ثانيا في الحديث قصة تدل على انه حفظ الحديث ولذلك من ايات ان الراوى حفظ الحديث ان يكون في الحديث قصة - [00:39:47](#)

وهذه قواعد قد ذكرناها قديما في كتابنا كشف الايهام فيما تضمنه تحرير التقريب من الاوهام طبعا الترمذى قال في الجامعة وحديث ابي سلمة عن ابي هريرة وزيد ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها عندي صحيح. هاي طبعا كتاب الترمذى فيه ثلاثة الاف - [00:40:02](#)

تسعة مئة وستة وخمسين حديثا حكم عليها جميعها ما خلا ستا وثمانين حديثا فهنا لما اورد الحديث واورد يعني اورده من حديث محمد ابن اسحاق وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن زيد ابن خالد الجنهي - [00:40:21](#)
واورده من حديث محمد ابن عمرو عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وجعله من مسند ابي هريرة. ذكر الاختلاف قال الترمذى وحديث ابي سلمة عن ابي هريرة وزيد ابن خالد - [00:40:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها عندي صحيح لانه قد روی من غير وجه عن ابي هريرة ما هو وجه الترجيح عند الترمذى لانه قد جاء من طرق اخرى غير هذه الطرق عن ابي هريرة. وهنا المتابعات تنفع المتابعات التامة - [00:40:58](#)
والمتابعات النازلة نعم هو حديث ابي هريرة انما صاح لانه قد روی من غير وجه. طبعا هكذا هي العبارة في الطبعات المتقنة لجامع الترمذى واما محمد ابن اسماعيل فزعم ان حديث ابي سلمة - [00:41:15](#)

عن زيد بن خالد اصح هنا ينقل نقا شفويانا البخاري رجح محمد ابن اسحاق عن ابي سلمة عن زيد ابن خالد ثم اخرج حديث زيد ابن خالد وقال في هذا حديث حسن صحيح طبعا الترمذى صحيح الحديثين - [00:41:37](#)
وقال في العلل له كتاب نفيه اسمه العلل فسألت محدثا عن هذا الحديث ايها اصح؟ فقال حديث زيد ابن خالد اصح قال ابو عيسى وحديث ابي سلمة عن ابي هريرة عندي هو صحيح ايضا لان هذا الحديث معروف من حديث ابي هريرة - [00:41:53](#)
وفي حديث ابي سلمة عن زيد ابن خالد زيادة ما ليس في حديث ابي هريرة وكلها عندي صحيح يعني ايضا هو رجح باي شيء رجح بالقصة رجح الخبر بالقصة. نعم - [00:42:11](#)

اذا هذا الحديث يروى هكذا وله بحمد الله تعالى يعني طرق عديدة والحديث كما قلنا صحيح. الحديث كما قلنا صحيح طبعا من ضمن الروايات التي رويت لهذا الحديث ولم يعتمدتها اهل الحديث من اصحاب الكتب المتقنة لم نتركها هنا - [00:42:28](#)
الحديث يرويه يحيى ابن يمان عن سفيان الثوري عن محمد بن اسحاق ويحيى ابن يمان اخطأ فيه على سفيان الثوري فقد كان يحيى بن يمان يخطئ في حديث الثوري ويأتي عنه بعجايب - [00:42:55](#)

اذا قال ابن علي ولابن يمان عن الثوري غير ما ذكرت وعامة ما يرويه غير محفوظ وابن يمان في نفسه لا يعتمد الكذب الا انه يخطئ ويشتبه عليه اذا رواه يحيى ابن اليمان عن سفيان الثوري عن محمد ابن اسحاق لكن ماذا قال عن محمد ابن اسحاق عن ابي جعفر عن جابر جعله من حديث جابر - [00:43:12](#)

بلغظها هكذا. قال كان السواك من اذن النبي صلى الله عليه وسلم موضع القلم من اذن الكاذب اخرجه ابن عدي طبعا احنا لن نذكره في الخارطة لانه ضرير خطأ. والبيهقي - [00:43:37](#)

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وهذا الخبر قال الطبراني لم يروه عن سفيان الا يحيى. يعني تفرد به عن سفيان وهنا سفيان الثوري امام من الائمة وينفرد يحيى ابن اليمان عنه تفرده مردود عليه. لأن سفيان الثوري كان مدرسة - [00:43:49](#)
وقال ابن عدي وهذا عن الثوري بهذا الاسناد يرويه عنه ابن يمن وقال البيهقي وقلنا بان البيهقي نادرا ان يذكر حديثا ويذكر عليه. قال البيهقي ويحيى الديلمي ليس بالقوى عندهم - [00:44:12](#)

ويشبه ان يكون غلطا من حديث محمد بن اسحاق الاول الى هذا. يعني حديث الباب الذي قرأناه صحيح لكن انشطر منه خطأ واحد الرواة وقال ابو زرعة من ابو زرعة ابو زرعة - [00:44:27](#)

عبيد الله بن عبد الكريم يقول كنت امشي في بغداد فاسمعوا اصوات المغنيات من الابواب والشبايك فاضع اصبعي في اذني مخافة ان يعيه قلبي هذا الرجل كان يحفظ مئات الوف من الاحاديث - [00:44:47](#)
وكان يستمع للامام احمد في محفوظه ولذلك لا يصلح انك تريده ان تحفظ العلم وانت تأتي بالمقابل تعبي في قلبك محبة ما لا يحبه الله تعالى اذا اخلص قلبك لله - [00:45:08](#)

يقول ابو زرعة وهذا وهم وهم فيه يحيى ابن يمان اذا هو قد توهם يحيى ابن يابان على سفيان الثوري عن عن محمد بن اسحاق عن ابي جعفر عن جابر فجعله من حديث جابر ابن عبد الله وجابر لم يروه - [00:45:24](#)

واخطأ فيه خطأ شنيعا يعني صنيع زيد ابن خالد الجهنمي قد جعله الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو قد اخطأ في اسناده وقد اخطأ في متنه الى هنا نتوقف - [00:45:43](#)

عسى الله ان يجمعنا بكم يوم الاحد مع ان لدينا سفرا يوم الجمعة ونعود يوم السبت نذهب باذن الله تعالى لاجل بث حديث النبي صلى الله عليه وسلم عسى الله ان يكتبها لنا رحلة في طلب الحديث - [00:45:57](#)

وبث الحديث الى ذلك الحين او نلقاكم غدا باذن الله قبل ذلك في درس الاذكار ان شاء الله هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:16](#) - [00:46:38](#)